

90 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله - 00:00:00
التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى فصل في الكلام على الايمان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا -

00:00:22

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله فصل الكلام على الايمان. الفصل هو الفاصل بين الشئين. وهو اصغر من الباب. فالعلماء مؤلفون يقسمون المؤلفات الى كتاب ثم الباب ثم الفصل - 00:00:45
تسهيلا على طلاب العلم لانه لو سرد الكلام بدون ان يجعل فيه ابواب قال ابواب وفصول فان ذلك يبعث على السآمة والملل. فاذا قسم الى ابواب وفصول سهل ذلك على طالب العلم. وقوله فصل في الكلام على الايمان. يعني هذا الفصل - 00:01:14
يتضمن الكلام على مسألة الايمان. ما هو الايمان؟ وما هي اركانه؟ لان هذا باب المهم الايمان في اللغة هو التصديق والتصديق الجازم الذي لا يعتريه شك هذا هو الايمان في اللغة. سمي ايمانا سمي التصديق ايمانا. لان المصدق يأثم - 00:01:44
المخبر يأتمن المخبر على ما اخبر به ولهذا قال وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. فهو تصديق خاص. تصديق يصحبه ائتمال للمخبر هذا في اللغة واما الايمان في الشرع فهو عند اهل السنة والجماعة تصديق قول باللسان - 00:02:14
واعتماد بالقلب وعمل بالجوارح. لابد من هذه الامور في الايمان. ان ينطق وان يعتقد بقلبه وان يعمل بجوارحه. فاذا نقص شيء من هذه الامور لم يكن مؤمنا فلو انه نطق بلسانه لكنه لم يصدق بقلبه - 00:02:44
فهذا منافق. هذا منافق. النفاق الاكبر. وهذا شأن المنافقين قال تعالى ومن الناس من يقولوا امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. فنفى عنهم الايمان مع انهم يقولون امنا لانهم لم يعتقدوا ذلك. بقلوبهم. وقال سبحانه وتعالى عن المنافقين - 00:03:14
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين الكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة. يعني ستره يتسترون بها. دعاؤهم الايمان. انما هو ستره يتسكرون بها والا فهم في قلوبهم كفار. كما قال تعالى يقولون بافواههم ما ليس -

00:03:44

في قلوبنا هذا شأن المنافقين. وهذا مع الاسف قول الكرامين. يقولون الايمان هو القول باللسان. وهذا انما ويصدق على ايمان المنافقين. وكذلك من صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه. فليس بمؤمن - 00:04:14
ولهذا نفى الله الايمان عن مشركي قريش بل عن فرعون فمشركون قريش قال الله تعالى فيهم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:04:34

او لا يكذبون الرسول في قرارة انفسهم. ولكنهم لم ينطقوا بالسنتهم. فيشهد انه رسول الله. حمل لهم الكبر والحسد على الامتناع وكذلك اليهود. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي الرسول صلى الله عليه وسلم كما - 00:04:54
تعرفون ابناءه. يعرفونه في قلوبهم وفي كتبهم. لكنهم ابوا ان يعترفوا برسالته. كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق

وهم يعلمون. وهم يعلمون. يعلمون في قلوبهم وقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض وصاعد لقد علمنا - [00:05:14](#)

هذا موسى عليه السلام حلف لان اللام موطنه للقسم لقد علمت ما انزل هؤلاء يعني الايات والمعجزات التي التي جاء بها موسى عليه السلام. الا رب السماوات والارض. وقال سبحانه وتعالى وجدوا بها واستيقظتها - [00:05:44](#)

انفسهم ظلما وعلوا جحدوا بها جحدوا بالسنتهم ابوا ان يقرروا واستيقظتها انفسهم يعني قلوبهم ظلما وعلوا هذا اللي حملهم على عدم الاعتراف الظلمة علو في الارض. فهذا دليل على ان من اعترف بقلبه ولم يصدق ولم ينطق بلسانه - [00:06:04](#)
انه ليس والذين يقولون ان الايمان هو تصديق بالقلب هم الاشاعة هم الاشاعة يقولون الايمان والتصديق بالقلب ولو لم ينطق ولو لم يعنى. ما دام انه مصدق بقلبه فهو مؤمن. وهذا قول باطل - [00:06:34](#)

لانه ينطبق على كفار قريش وعلى فرعون وعلى سائر الامم الذين يعرفون الحق لكنهم ابوا ان يعترفوا به ظاهرا يعرفونه في قلوبهم لكنهم ابوا ان يعترفوا به ظاهرا. وان يعلنوا به. لاغراض في اغراض عندهم - [00:06:57](#)

منعتهم. هذا قول الاشاعة. واشد منهم ضلالا. الجهمية وهم اشد المرجية الذين يقولون ان الايمان هو الاعتراف بالقلب ولو لم يصدق اذا علم بقلبه ولو لم يصدق فهو مؤمن هذا عند الجهمية وهذا اشد انواع الارجاء - [00:07:27](#)

والقول الرابع قول في الحنفية ان الايمان هو الاعتراف هو هو الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان. والاعمال ليست داخله في الايمان هذا وش سموه المرجئة الفقهاء اذا فالارجاء على اربعة او المرجئة اربع فرق. الفرقة الاولى التي تقول ان الايمان هو مجرد النطق -

[00:07:56](#)

ولو لم يعتقد بقلبه. الفرقة الثانية الذين يقولون ان الايمان هو التصديق بالقلب ولو لم ينطق بلسانه. وهذا قول الاشاعة الفرقة الرابعة الذين يقولون الامام هو الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان ولو لم يعمل وهذا قول مرجئة الفقهاء. القول - [00:08:25](#)

الرابع قول الجهمية. ان الايمان هو مجرد العلم بالقلب والاعتراف بالقلب ولو لم يصدق وهذا اشد انواع الارجاء. اما اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا ايرون ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال تعالى -

[00:08:50](#)

انما المؤمنون الذين امنوا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون - [00:09:22](#)

حقا فوصفهم بهذه الاوصاف يقيمون الصلاة هذا عمل ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون هذا عمل وقال زادتهم ايمانا اذا تليت عليهم آياتنا زادتهم ايمانا هذا دليل على ان الايمان يزيد وينقص - [00:09:43](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله. وادناها الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. هذا يدل على ان الايمان قول واعتقاد وعمل. لان - [00:10:05](#)

قول لا اله الا الله هذا نطق باللسان واماطة الاذى عن الطريق هذا عمل جعله النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان. والحياء هذا من عمل القلب. شعبة والحياء شعبة من الايمان - [00:10:25](#)

وهو عمل قلب الحياء من عمل القلب وغير ذلك من الادلة من الكتاب السنة التي تدل على ان الايمان قول وعمل واعتقاد وانه يزيد بالطاعة كما قال تعالى زادتهم ايمانه. قال تعالى واذا واذا ما انزل - [00:10:43](#)

سورة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا هم يستبشرون. قال تعالى ليزداد الذين امنوا ايمانا. يزداد الذين امنوا ايمانا هذا دليل على ان الايمان يزيد بالطاعات. وينقص بالمعاصي. كل ما عصى الانسان ربه نقص ايمانه - [00:11:08](#)

حتى ربما لا يبقى معه من الايمان الا الشيء القليل. حتى لا يبقى معه من الايمان الا حبة خردل او اقل من ذلك. هذا هو تعريف الايمان. عند اهل السنة والجماعة وهو التعريف الصحيح المأخوذ من كتاب الله - [00:11:38](#)

ومن سنة رسوله وما عداه فهو اقوال باطلة. نعم. ايماننا قول وعمل اي اهل السنة والجماعة. ايماننا قول يعني نطق باللسان. وقصد وهو الاعتقاد بالقلب وعمل وهو العمل بالجوارح. نعم. ايماننا قول وقصد وعمل تزيده التقوى وينقصه - [00:11:58](#)

تزيده التقوى هذا معنى قولهم يزيد بالطاعة. والتقوى هي الطاعة. وينقص بالزلل وهو المعصية لان المعصية زلل. نعم هذي مسألة تتعلق بالايمان هل يجوز الاستثناء؟ فتقول انا مؤمن ان شاء الله او تقول انا - [00:12:28](#)

مؤمن فقط ولا تقول ان شاء الله. مسألة فيها خلاف والصحيح. انه اذا اريد بالاستثناء الشك هذا لا يجوز. يعني ما عندك يقين انك مؤمن وتشك تقول ان شاء الله هذا لا يجوز الاستثناء - [00:12:58](#)

اما اذا كان المراد بالاستثناء عدم تزكية النفس. انا مؤمن ان شاء الله قصدك ولا تزكي نفسك تدعي انك كامل الايمان وليس عندك نقص فهنا يؤتى الاستثناء انا مؤمن ان شاء الله يعني ولا ازكي نفسي ولا ادعي لنفسي - [00:13:18](#)

كمال الايمان وعدم النقص. فاذا اريد بالاستثناء هذا فلا بأس. عدم تزكية النفس نعم ونحن في ايماننا نستثني من غير شك من غير شك اما اذا كان الاستثناء الشك هذا لا يجوز. نعم - [00:13:48](#)

فاستمع لهذا القول لان هذا هو الصواب واستثنى يعني اسأل عما اشكل عليك. ان كان حصل عندك اشكال اسأل تبين نعم نتابع الاختيار من اهل الاثر ونقتفي الاثر لا اهل الاثر - [00:14:18](#)

نعم نحن في ايماننا نتبع اهل السنة والجماعة من اهل الاثر يعني اهل الحديث. لان هذا هو الايمان عند اهل الحديث كالامام احمد والبخاري ومن قبلهم من ائمة الهدى هذا قولهم في الايمان نحن نسير على من - [00:14:38](#)

ان الايمان قول وعمل واعتقاد. واما من قال غير ذلك فليس من اهل الاثر نعم. ولا تقل ايماننا مخلوق ولا قديم هكذا مطلق. لا تقول الايمان مخلوق ايمان مخلوق ولا تقل غير مخلوق. ولا تقل قديم. الايمان فيه تفصيلا - [00:14:58](#)

اذا قلت الايمان مخلوق والايمان تدخل فيه الاعمال كما سبق ومنها الصلاة الصلاة على اشياء غير مخلوقة مثل كلام الله تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل هذا غير مخلوق وتشتمل على الركوع والسجود والجلوس والقيام هذه اعمال هذه اعمال العبد وهي مخلوقة والله - [00:15:28](#)

وهو الذي هو خالق كل شيء فهي عمل العبد وهي خلق الله كما سبق لكم. فلا بد من التفصيل. ولا فلا تطلق وتقول الايمان مخلوق لانه يدخل فيه الصلاة التي تشتمل على القرآن. والقرآن غير مخلوق - [00:15:58](#)

وتشتمل على الذكر والذكر غير مخلوق. فلا تقل الايمان مخلوق اطلاقا ولا تقل الامام غير مخلوق بل منه ما هو مخلوق كالقيام والركوع والسجود والاعمال البدنية هذه مخلوق مخلوقة لله وهي اعمالنا وكسبنا كما سبق. ولهذا يقول الامام احمد الامام احمد رحمه الله من - [00:16:18](#)

قال الايمان مخلوق فقد كفر. ومن قال غير مخلوق فقد ابتدع. لابد من التفصيل. نعم ولا تقل ايماننا مخلوق ولا قديم هكذا مطلق. نعم انه يشمل للصلاة ونحوها من سائر الطاعات. لان الايمان يشمل الصلاة وسائر الاعمال - [00:16:48](#)

التي يقول بها العباد والاعمال منها ما هو ليس بمخلوق كتلاوة القرآن وذكر الله التسبيح والتلهيل والتكبير ومنها ما هو مخلوق كالحركات حركات تعبدية القيام وركوع وسجود وغير ذلك. نعم. ففعلنا نحو الركوع محدث. وكل قرآن قديم - [00:17:18](#)

تبحث نعم فعلنا مخلوق وهو القيام والركوع والسجود والجلوس واما القرآن والذكر فهو غير مخلوق وهذا في الصلاة. لكن قوله قديم هذا سبق لكم. ان اطلاق ان القرآن قديم هذا غير - [00:17:48](#)

صحيح فكلام الله كما سبق قديم النوع حادث الاحاد. قديم النوع حادث والاحاد بمعنى ان الله لم يزل متكلم في الازل ويتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى متى فهو حادث الاحاد. نعم. ووكل الله من الكرام اثنين حافظين للانام - [00:18:08](#)

ما علاقة ذكر الحفظة؟ بمسألة تعريف الايمان. حفظة هم الذين يحفظون اعمال بني ادم من الملائكة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ملائكة بالنهار قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:18:38](#)

قال تعالى وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ملكان موكلان بكتابة ما يصدر عن الانسان. واحد عن يمينه اذا تلقى

المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:19:08

وكل واحد منا معه ملكان يلازمانه ويكتبان ما يصدر عنه في تعرض على الله سبحانه وتعالى. ليلا ونهارا. والناظم ذكر هذا في باب الايمان بانه يجب الايمان به. يجب الايمان بالحفظة. وان من انكر هذا فهو كافر. من انكر وجود الحفظة - 00:19:38

فهو كافر. نعم. واوكل الله من الكرام اثنين حافظين للانام وكل الله من الكرام لان الله وصفهم بالكرم. كراما كاتبين الملائكة كرام عليهم الصلاة والسلام وهم خلق من خلق الله من عالم الغيب خلقهم الله من النور. ومهمتهم العبادة. والتسبيح - 00:20:08

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ومن مهمتهم القيام بالاعمال التي يكلها الله اليهم ومنهم الحفظة فان الله وكل اليهم حفظ اعمال بني ادم. لان الملائكة اصناف. منهم الحفظة هذا ما يتعلق بنا. نعم. فيكتبان كل اعمال الوري كما اتى في النص من غيرهم - 00:20:38

تبان الاعمال يعلمون ما تفعلون ويكتبان الاقوال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يكتبان الاقوال التي يتلفظ بها العباد ويكتبان الاعمال خيرها خيره وشرها. وقيل انهما يكتبان ما في القلب ايضا. ما في القلب والهواء - 00:21:08

الخواطر التي تكون في القلب. ولكن هذا ليس عليه دليل انما جاء الدليل انهم يكتبون الاقوال والاعمال اما انهم يكتبون ما في القلب الله اعلم. نعم. الباب الرابع في ذكر - 00:21:38

والقبور والبعث والنشور. الباب الرابع من ابواب العقيدة. نعم. في ذكر البرزخ والقبور والبعث والنشور نعم من من الامور التي يجب الايمان بها نحن عرفنا ان الايمان له ستة اركان. قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 00:21:58

او كتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فمن اركان الايمان الايمان باليوم الآخر. وهو اليوم الذي بعد الدنيا. سمي باليوم الآخر لانه بعد الدنيا. الدنيا هي اليوم الاول ويقال يوم القيامة وسمي يوم القيامة لان - 00:22:28

سيقولون من قبورهم لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين. فاذا هم قيام ينظرون واول اول اليوم الآخر هو الموت. فمن مات دخل في الآخرة. من مات انتهت الدنيا في - 00:22:58

حقه وانتقل الى الآخرة. فحينئذ تبدأ معه امور الآخرة في قبره فيأتيه ملكان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير. فيجلسانه وتعاد روحه في جسده احيى حياة برزخية فيسألان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فان اجاب بجواب صحيح - 00:23:18

حاج وان وان لم يستطع الجواب هلك. ان قال ربي الله والاسلام ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فانه حينئذ ينجو. ويجعل قبره روضة من رياض الجنة وان لم يستطع وقال ها ها لا ادري. فانه يضرب بمرزبة من حديد. لو ضربت بها جبال الدنيا - 00:23:48

اذابت ويقال له لا دريت ولا فلتوت. او لا دريت ولا تليت يعني ولا اتبعث ثم يفتح له باب الى النار. ويكون قبره حفرة من حفر النار ويضيق عليه - 00:24:18

حتى تختلف اضلاعه. فيجب الايمان بهذا. يجب الايمان بعذاب القبر ونعيمه وسؤال الملكين. وهذا من اول امور الآخرة. اول ما يواجه الانسان من امور الآخرة احوال القبر نعم. وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار - 00:24:38

من فتنة البرزخ والقبور البرزخ هو الحايل بين الشيئين والحاثل بين الشيئين ويقال للحاجز بين البحرين برزخة. مرج البحرين يلتقيان البحرين يعني البحر العذب والبحر المايح مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ اي حايل لا يبغيان فلا - 00:25:08

الحلم بالمر ولا المر بالحلم. بل يبقى هذا عذابا وهذا يبقى ملحا لمصالح العباد بينهما برزخ اي حاجز. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. هذا من آيات الله سبحانه وتعالى هذا هو البرزخ وهو الحايل بين الشيئين. سمي القبر برزخا لانه حائل بين الحياة الدنيا

والحياة الآخرة - 00:25:38

محل انتظار محل انتظار فمن مات صار في هذا البرزخ ينتظر قيام الساعة وآآ الدور ثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. فالبرزخ حاجز بين الدار الدنيا والدار - 00:26:08

الآخرة دار القرار. محطة انتظار. يبعث الناس من القبور الى المحشر ثم يساقون الى الآخرة فليست ليس القبر هو النهاية ليس القبر هو النهاية ولذلك يغلطون الان ويقولون شيع الى مثواه الاخير. الى مثواه الاخير هذا غلط ليس - 00:26:38

هو مثواه الاخير وانما هذا محط محط انتظار. ولهذا قال سبحانه الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر زرتم. والزائر معلوم انه ينتقل.

الميت يزور القبر وينتظر الرحيل منهم ينتظر الرحيل منه. فلذلك سمي بالبرزخ نعم. فكل ما صح من الاخبار او جاء في - [00:27:08](#) ما صح من الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه يجب التصديق به. واما ما لم يصح ما لم يبلغ درجة الصحة فانه لا يعتمد عليه. في امور الغيب. حديث الضعيف - [00:27:40](#)

لا يعتمد عليه في امور الغيب انما يعتمد على الحديث الصحيح لانه كلام من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. سواء كان متواترا او احاد ما صح يجب - [00:28:00](#)

هو الايمان به سواء كان متواترا او احادا. رد على الذين يقولون ان اخبار الاحاد لا تفيد العلم ولا الاعتقاد وانما تفيد الظن. هذا كلام باطل والصواب ان ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا شك فيه. ويفيد العلم ويفيد اليقين. في - [00:28:17](#) في امور الآخرة وفي امور الغيب يعتمد ويعتقد هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. نعم كل وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل صح في الاخبار يعني الاحاديث متواترا كان او - [00:28:44](#)

نعم. وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار او جاء في التنزيل وهو القرآن او جاء في التنزيل وهو القرآن كلام الله عز وجل فلا شك فيه. لانه كلام رب العالمين. وكذلك ما صح - [00:29:04](#) عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه من عند الله. وهو كلام من لا ينطق عن الهوى. ان هو الا يوحى لكن الناظم لماذا قدم الاثار على الاخبار على القرآن؟ للاهتمام بها لان بعض الناس - [00:29:24](#)

شكك في في الاحاديث وفي الاخبار فقدمها من باب الاهتمام بها. وردا على الذين يشككون في الاحاديث لان هناك من يشكك في السنة كلها. هناك من يشكك في السنة كلها - [00:29:44](#)

وهم من يسمون انفسهم بالقرآنيين. ويقولون نحن لا نعمل الا بالقرآن. فقط. وهذا كفر والعياذ بالله لكفر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان القرآن امرنا ان نأخذ ما صح عن الرسول وما اتاكم الرسول - [00:30:04](#)

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. والله انزل القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليبينه للناس انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فلا بد من السنة لان السنة تبين القرآن تفسر القرآن - [00:30:24](#)

توضح القرآن مثلا الله امر بالصلاة في القرآن لكن كيف نصلي؟ هل بين لنا هذا؟ بين لنا ان الظهر اربع والعصر اربع وان المغرب ثلاث وان العشاء اربع وان الفجر اثنتين من الذي بين لنا هذا؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:44](#)

في سنته. الله امرنا بالزكاة ولم يبين لنا ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ الرسول بين لنا انها تجب في الخارج من الارض وتجد في المواشي بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم وتجد في النقيدين - [00:31:10](#)

الذهب والفضة وما يقوم مقامهما وانها تجب في عروض التجارة وهي السلع المعدة للبيع الرسول بين لنا انه لا بد من تمام النصاب ونصاب كل شيء بحسبه وبين لنا انه لا بد من تمام الحول - [00:31:32](#)

من الذي بين هذا كله؟ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا تركنا السنة من اين نأخذ البيان وهؤلاء اخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم يوشك رجل متكئ على اريكته. يقول بيننا وبينكم كتاب الله - [00:31:52](#)

ما امرنا به اخذناه وما نهانا عنه تركناه. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معهم اوتيت القرآن ومثله معه ومن الناس من يؤمن بالسنة في الجملة ولكنه لا يعبأ باخبار الاحاد. وانما يقول المتواتر فقط. وهذا ايضا كفر - [00:32:12](#)

بالسنة لان ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجب الايمان به والعمل به. وانه يفيد العلم واليقين نعم وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار. نعم. من فتنة البرزخ - [00:32:39](#)

هي الاحاديث الاحاديث هي الاثار. نعم. من فتنة البرزخ والقبور فتنة البرزخ. البرزخ عرفنا ما هو قبر سمي برزخا لانه فاصل بين الدنيا والآخرة. والفتنة هي الاختبار فان الميت اذا وضع في قبره وسوي عليه التراب وتولى عنه المشيعون وانه ليسمع قرع نعالهم -

[00:32:59](#)

يأتيه ملكان فتعاد روحه في جسده ويجلسانه فيقولان له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ هذي فتنة واختبار. هذا اختبار مثل اختبار

اه الدنيا في الفتن ابتلاءات ليظهر الصابر من غير الصابر كذلك القبر يختبر الانسان. يختبر - 00:33:29

ليظهر المؤمن من المنافق. المؤمن يستطيع الجواب ولا يتلأأ. لانه عاش على الايمان. ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة. عاش على الايمان فيستطيع الجواب. بسهولة - 00:33:59

واما المنافق عاش على النفاق والكفر. فلا يستطيع الجواب اذا وضع في قبره. فليقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ويحال بينه وبين الجواب هذا من اعظم الفتن والامتحان. وهو موقف له ما بعده. ان نجا منه نجا مما بعده. وان لم ينجو منه -

00:34:19

فانه لم ينجو من ما بعده. لم ينجو مما بعده. اليس هذا بالهين ولا بالسهل. على الانسان انه يتذكر هذا يثبت الله الذين امنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. ولو - 00:34:47

كان في هذه الدنيا من افصح الناس. ولو كان متعلما وبلغا وناطقا وخطيبا وحافظا لكل شيء من المتون ومن ومن اذا كان فيه اذا كان

منافقا فانه لا يستطيع الجو - 00:35:07

لا يستطيع الجواب بل يتلجلج والعياذ بالله. نعم. من فتنة البرزخ والقبور وما اتى عطف القبور على البرزخ عطف الخاص على العام.

نعم. من فتنة البرزخ والقبور. وما اتى في ذا من - 00:35:27

وما اتى في البرزخ من الامور. وعرفنا انه صح اه السؤال سؤال الملكين وصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم عذاب القبر او نعيمه.

هذا صح عن الرسول وتواتر عن الرسول - 00:35:47

صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به ولم ينكره الا المعتزلة. معتزلة يعتمدون على عقولهم يعتمدون على عقولهم ولا يؤمنون بما

خالف عقولهم فيقولون نحن لو كشفنا عن الميت وجدناه كما وظعنناه. وجدناه كما وضعناه. ما نشوف عنده نار ولا جنة. فنقول له -

00:36:07

هذا من امور الآخرة ما هو من امور الدنيا. انتم في الدنيا ولا تدركون هذا. الميت هذا اما انه في عذاب واما انه في نعيم انتم لا

تشعرون لا تشعرون بذلك - 00:36:37

وربما يدفن اثنان في قبر اثنان في قبر واحد في نعيم وواحد في عدد واحد في جنة وواحد في نار وهما الله على كل شيء قدير.

وهذا من امور الآخرة لا تدركه العقول. ومن علم الغيب. بل كذبوا - 00:36:51

ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله. فيجب على المؤمن ان يؤمن بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقول انا ما

اجدت شي ما يعني كل ما لا تعرفه لا يكون صحيحا الامور الآخرة هذه لا يعلمها الا الله - 00:37:11

عز وجل. نعم. وعذاب القبر يتناول كل ميت او نعيم القبر يتناول كل ميت سواء دفن او صلب او اكلته السباع او القي في البحر يأتيه

ما قدر له من عذاب او نعيم وهو في اي مكان. الله على كل شيء قدير. نعم - 00:37:32

وان ارواح الوري لم تعد مع كونها تعدم وان ارواح الوري لم تعد مع كونها مخلوقة فاستفهمي. نعم من امور البرزخ امر الروح الروح

لا يعلم حقيقتها الا الله سبحانه وهي موجودة موجودة فيك - 00:37:58

وانت لا تعلمها ولا يعلمها احد لا يعلمها الا الله وهي من العجايب من العجايب ان الانسان اللي في روحه يتحرك ويمشي وياكل

ويشرب ويضحك فاذا نزعت الروح صار جثة هامة لا حراك بها - 00:38:24

هذا من آيات الله سبحانه وتعالى فاين عقول المعتزلة والمتحذلقه؟ اين اين ذهبت؟ نقول لهم علمونا اهل الروح ان كنتم اهل علم

واهل لا بد يقولون الروح من علم الغيب لا يعلمها الا الله. نقول كذلك. كذلك الامور التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم كلها

من علم الغيب. الروح - 00:38:43

محدثه خلقها الله بعد ان لم تكن. لكنها لا تعدم بالموت ما هو معناه اذا مات الانسان عدم جسمه روحه لا الروح تبقى. الروح خلقت

للبقاء والجسم قد يفنى ويصير تراب. لكنه لا يعدم. لا يعدم. تبقى مادته. ويبقى عجب الذنب من الانسان - 00:39:07

لا يفنى والعذاب يكون على الروح وعلى البدن. والنعيم يكون على الروح وعلى البدن. ولو كان البدن ترابا فانه يناله من العذاب ومن

النعيم ما قدر الله له. والروح تتصل بالقبر - 00:39:33

وتصعد وتنزل الروح تتصل بالميت في قبره. لذلك تعاد اليه روحه عنده سؤال الملكين. تتصل به وتصعد وتنزل وتكون في نعيم

وتكون في عذاب. ومن الارواح ما هو في جنات النعيم ومنها - 00:39:53

ما هو في اجواف طير في الجنة كارواح الشهداء. ومنها ما هو في سجين والعياذ بالله. كارواح الكفار فالروح لها امور عجائب لا يعلمها

الا الله سبحانه وتعالى. ولكن الاعتقاد انها لا تفنى وانما هي خلقت للبقاء - 00:40:16

فاذا نفخ في الصور النفخة الثانية عادت الارواح الى اجسادنا اولا تنبت الاجساد من القبور. تنبت من القبور حتى تتكامل. ثم ينفخ

اسرافيل. عليه السلام في الصور النفخة الثانية. فتطير الارواح - 00:40:37

راح من من القرن لان القرن الذي ينفخ فيه جمعت فيه الارواح. فاذا نفخ فيه طارت كل روح الى جسمها. ونفخ فيه فاذا هم قيام

ينظرون. ثم يساقون الى المحشر. نعم - 00:41:03

هل ورا لم تعدمي مع كونها مخلوقة فاستفهمي. هي مخلوقة والمخلوق لابد انه يكون في في الاول معدوم المخلوق لا يقال مخلوق الا

اذا وجد من العدم. لكنها لا تعدم في المستقبل اما في الماضي فهي معدومة - 00:41:23

وجدت بعد ان لم تكن. نعم فكل ما عن سيد الخلق ورد من امر هذا الباب حق لا يرد. كل ما عن سيد الخلق وهو محمد صلى الله عليه

وسلم ورد - 00:41:43

وصح عنه ذلك من هذه الامور الغيبية. فانه يجب الايمان به. وعدم التردد فيه والا نتدخل بعقولنا وافكارنا ونقول هذا ما هو ما هو

صحيح او نحكم عقولنا وتجاربنا هذا لا يجوز. هذا من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:41:57

ومدارها على النقل لا على العقل مدارها على النقل ما صح في الخبر. نعم فصل في اشراط الساعة يكفي احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذه مجموعة من الاسئلة تتعلق في هذا الباب وهذا السائل يقول عقيدة اهل السنة - 00:42:26

والجماعة معروفة ومتفق عليها وهم يجعلونها في كتب العقائد. ولكن الامر الغريب الكلام عليها في هذا العصر وتغيير علما بان بقية

العقائد ثابتة. فما هو السبب في ذلك؟ وكيف نرد على طلبة العلم؟ الذين يريدون تغييرها - 00:42:50

موقفنا منهم هذا واقع صحيح فيه هي الان من يعبث بالعقائد ومسائل العقائد يجترها ويناقش فيها هذا هذا دليل على ضعف ايمانه.

دليل على ضعف ايمانه. او دليل على جهله - 00:43:10

ان كان عالما فهذا دليل على ضعف ايمانه. وان لم يكن عالما فهو جاهل والجاهل لا عبرة به واما انه متأثر بافكار بافكار المنحرفين.

وافكار الملاحدة. لا من احد هذه الاحوال اما انه جاهد جهلا مركبا يجهل ولا يدري انه جاهل - 00:43:33

ولم يدرس العقيدة دراسة صحيحة على اهل العلم. وانما تلقاها من من نفسه ومطالعة فقط هذا واحد واما انه عالم بذلك ولكنه لا

يؤمن غير مؤمن غير مؤمن لا يعتقد ما ما فيها - 00:44:04

واما انه متأثر بدعايات اهل الضلال. واهل الفكر المنحرف. وما اكثرهم في هذا الزمان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا

السائل يقول يقول من انكر ان العمل يكون داخلا في مسمى الايمان نحن لا - 00:44:26

تارك الصلاة يقول من انكر ان العمل داخل في ان العمل داخل في مسمى الايمان يقولون نحن لا نكفر تارك الصلاة فلذا لم نكفر تارك

العمل بالكلية. فهل قولهم صحيح؟ هذا جهل وتخليط. هذا جهل وتخليط - 00:44:46

العمل من الايمان. ولكن منه ما يزول الايمان بزواله ومنه ما ينقص الايمان بزواله. ما هو بالعمل على درجة واحدة هناك عمل اذا زال

زال الايمان كله مثل الصلاة. تارك الصلاة كافر كما صحت به الاحاديث. ولا علينا من المغالطة - 00:45:06

كافر كما صحت به الاحاديث والقرآن ايضا جاء بكفر تارك الصلاة. فهذا يزول العمل بزواله. ومن عمل ما ينقص الايمان بزواله ولا ولا

يزول تماما. وهذا قول اهل السنة ينقص بالمعاصي. ينقص ما قالوا يكفر - 00:45:30

قالوا ينقص بالمعاصي يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا قلنا ان الايمان ان العمل من الايمان ليس معناه انه اذا ترك العمل يكفر

مطلقا. بل قد يكفر اذا دل دليل على كفره كتارك الصلاة. وقد ينقص - 00:45:50

ايمانه ولا يكفر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو تعريف الايمان الصحيح؟ هذا اللي سمعته يا سبحان الله ما سمعت الكلام تعريف الامام الصحيح انه قول واعتقاد وعمل قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - [00:46:10](#) بالجوارح. مع الاسف اننا نشرح ونتكلف وبعدين يجي سؤال يدل على انه ما ما حضر ولا ولا يدري ايش نقول. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين ما الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان - [00:46:30](#) الايمان المطلق هو الكامل ومطلق الايمان هذا هو الايمان الناقص الايمان مطلق الايمان هذا حق ايمان الفاسق. من الموحدين. كالعاصي ومرتكب الكبيرة هذا معه مطلق ايمان. واما الايمان المطلق فهو الايمان الكامل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - [00:46:50](#)

يقول هل من قال ان الذي لا يتم ركوعه فانه مسلم وليس مؤمن لانه لم يعظم الرب؟ ايش؟ يقول هل من قال ان الذي لا يتم ركوعه فانه مسلم وليس مؤمنا لا يتم ركوعه. ايه. انه مسلم وليس - [00:47:16](#) ليس مؤمنا لانه لم يعظم الرب فهذا فهل هذا القول صحيح؟ ولماذا خص الركوع؟ ولا منه ما اتم السجود ايضا ولا منه وما اتم اه قراءة الفاتحة لا. اركان الصلاة كلها لازم من اتمامها. اذا لم يتم - [00:47:36](#)

اذا لم يتم اركان الصلاة فهي غير صحيحة فيؤمر بالاعادة لكن لا يكفر لانه ما ترك الصلاة ما تركها لكنه اساء اداءها. الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى الذي يسيء في صلاته لم يكفره بل علمه قال له صل فانك لم تصلي كرر عليه ولم يكفره لانه جاهل - [00:47:56](#) ثم لما قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمه. علمه صلى الله عليه وسلم كيف يصلي علمه كيف يصلي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من لم يكفر تارك الصلاة تهاونا - [00:48:21](#)

يكون من المرجئة؟ نعم هذا نوع يرجى. هذا نوع من الارجاء. ان كان يعتقد ان العمل ليس من الايمان ومنه الصلاة هذا اما اذا كان يعتقد ان العمل من الايمان لكنه قال تارك الصلاة لا يكفر كسائر الاعمال - [00:48:41](#) ينقص بها الايمان ولا يكفر. هذا اخذ بقول بعض العلماء ولهم شبهات. لهم شبهات لكن لا يعد مرجئا اذا كان معتمدا على قول وعلى شبهات يستدل بها فلا يقال انه مرئي يقال انه مخطي يقال انه مخطي - [00:49:01](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو القول الراجح في الايمان؟ هل هو قول وعمل؟ او هو قول وعمل ونية او هو قول وعمل وقصد او هو قول وعمل ونية وقصد واعتقاد. يا اخي لا داعي لكل هالاقوال هذي. الايمان - [00:49:21](#) قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفك عنا هذه التشقيقات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من رد احاديث الاحاد ولم يحتج بها في امور العقائد فهل هذا يكون كفرا مخرجا من الملة - [00:49:41](#)

لكن بعض العلماء يجمل يجمل ويقول الامام قول وعمل. ويريد بالقول قول القلب واللسان. ويريد بالعمل عمل القلب والجوارح هذا من باب الاجمال اذا فصل صار واضحا واذا اجبر يحتاج الى بيان. نعم اعد السؤال احسن الله - [00:50:01](#) اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من رد احاديث الاحاد ولم يحتج بها في امور العقائد. فهل هذا يكون كفرا مخرجا من الملة هذا عقيدة المعتزلة ومن شابههم من العقلانيين اليوم العقلانيين يسمونه لانهم يعتمدون على العقل هذا ظال ومخطي - [00:50:21](#) فاذا علم ان الرسول قال هذا الشيء علم ان الرسول قال هذا الشيء وقال ولو قاله الرسول كما يقول بعض الكتاب الا يكفر لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. اما اذا ما ثبت عنده صحة السند - [00:50:41](#) فهذا يعذر بالجهل يعذر بالجهل لكن غيره علم صحة السند. وهذا لم يعلم فيعذر بالجهل. نعم. اما فاذا علم صحة السند وقال ولو قاله الرسول لان بعضهم يقول ما انا ما اعمل بهذا لانه يخالف - [00:51:01](#)

عقل ولو قاله الرسول يقول يخالف العقل هذا كافر بلا شك لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة هذا السائل يقول كثر من بعض الشباب الخوض في مسائل الايمان وتزكية الذين قالوا بالارجاء وانهم لم يخطئوا ثم يردون على - [00:51:21](#)

فتوى اللجنة الدائمة ويقولون هي فتوى لاحد اعضاء اللجنة ووقع عليها البقية. هذا كله كلام لا طائل تحته ولا نشتغل لانه كلام سفيه هذا كلام سفيه. لا يدري ما يقول - [00:51:41](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يقول بعضهم الايمان ثلاثة. ايمان ركن وهو الايمان بالاركان. وايمان واجب وهو الايمان بالواجبات وايمان مستحب وهو الايمان بالمستحبات. ومن لم يؤمن بالمستحب فلا يضر ايمانه شيئا او فلا يضر ايمانه - [00:51:58](#)

شيء فما حكم هذا القول؟ هذا من عنده من فيسه الكلام هذا من كيسه ما قال به سلف الامة واثمتها وهذا تقسيم لا اصل له ولا دليل عليه. وانا قلت لكم من الاول. اتركوا هذه الامور وادرسوا - [00:52:18](#)

كتب السلف كتب العقائد الصحيحة. واثبتوا عليها واتركوا عنكم هذه التشقيقات وهذه الاقوال هذه كلام جهال كلام جهال ومتعالين اتركوه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الفرق بين الايمان بالقلب الذي - [00:52:38](#) هو قول الاشاعرة والاعتراف بالقلب ولو لم يصدق كما هو قول الجهمية. وهل يمكن ان يعترف الانسان بقلبه ولا يصدق اي نعم يمكن يمكن يعترف ويعلم بالشي لكن لا يصدق به يعلم بوقوعه لكن لا يصدق به. هذا قول - [00:52:58](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول احدهم كتب كتابا في حكم تارك الصلاة. وانه ليس بكافر ما استدل به في تحليل مذهبه قوله ليس لدينا دليل شرعي ان الموحّد يخرج من الاسلام بفعل ما لم يتبين لنا انه جاحد - [00:53:18](#) ولو لبعض ما شرع الله فهل هذا القول قول اهل السنة؟ او من اي المذاهب الاربعة التي ذكرتموها في في الايمان؟ نحن لا نكفر احد الا المسلم لا نكفّره الا بدليل وقد دل الدليل على كفر تارك الصلاة فارح نفسك يا اخي - [00:53:38](#)

الرسول بين ان تارك الصلاة كافر. دل الدليل على كفر تارك الصلاة. فلماذا تتعب نفسك؟ هل ترد على الرسول الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:53:57](#) ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر. بيننا وبينهم منهم الكفار بيننا وبين الكفار ترك الصلاة. من تركها صار منهم فقد كفر. فيه اصلح من هذا - [00:54:14](#)

الله جل وعلا يقول فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. فقرن تارك الصلاة مع المكذب مع الكذب ولكن كذب وتولى. يعني ترك الصلاة. ويقول سبحانه على ما سلككم في سقر يعني النار قالوا لم نك من المصلين. اول جواب قالوا لم نك من المصلين. وكنا نخوض مع - [00:54:34](#)

وكنا نكذب بيوم الدين. فقرن ترك الصلاة مع التكبير ليوم الدين. ومن كذب بيوم الدين كفر. وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعي وفي مقدمتهم الذين لا يصلون. فدل على انهم كفار لان المؤمن تنفعه شفاعة الشافعية - [00:55:04](#) انما الذي لا تنفعهم شفاعة الشافعي هم الكفار. نعم. فطالب الحق يقتنع باول دليل اما اللي يريد الجدال ويريد الخصام والمدافعة عن اهل الباطل فهذا لا حيلة فيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:55:24](#)

وهذا سائل يقول اليس من ادلة ان الملائكة تعلم ما في القلب؟ ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول من هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة. فهل هذا فهناك من قال من هم والهم في القلب فيقال ان الله - [00:55:44](#) اطلعهم على عمل القلب فهل هذا صحيح؟ اذا اطلعهم انتهى الامر اذا اطلعهم على انه هم بحسنة هذا انما اذا لم يطلعهم الله فهم لا يعلمون ذلك. نعم. لا هم يقولون لا علم لنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. فاذا اطلعهم الله على ان هذا العبد - [00:56:04](#)

هم بسيئة وانه تركها خوفا من الله عز وجل. انتهى الكلام. اطلعهم الله على ذلك. نعم. احسن اليكم الذي جاء في القرآن يعلمون ما تفعلون. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. جاء انهم يكتبون الاقوال - [00:56:24](#)

والافعال نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول عند قول الناظم رحمه الله ومن يمت ولم يتب من الخطأ فامرّه مفوض لذي العطاء. هل يشمل هذا مانع الزكاة؟ حيث جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول عند قوله -

[00:56:44](#)

الناظم رحمه الله ومن يمت ولم يتب من الخطأ هذا ما وصلناه حنا وصلناه هذا تجاوزناه نعم تجاوزناه هالبيت ومن لم ومن يمت ولم يتب من الخطأ فامر مفوض لذي العطاء. ايه هذا فيه مرتكب الكبيرة. هذا فيه مرتكب الكبيرة - [00:57:04](#)
فامر مفوض الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن فهذا في مرتكب الكبيرة التي هي دون الشرك - [00:57:26](#)

امره مفوض الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه. نعم ويقول وسلمكم الله في سؤاله هل يشمل هذا مانع الزكاة؟ مانع الزكاة ان كان جاحدا لوجوبها هذا كافر. وان كان يعترض - [00:57:41](#)

بوجوبها لكنه منعها بخلا فهذا تؤخذ منه قهرا. تؤخذ منه قهرا ولو ادى هذا الى قتاله. كما قال الصديق مانع الزكاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل الملائكة الموكلة بالانسان؟ اربعة - [00:57:57](#)
او اثنان. فيلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اثنان واحد عن اليمين وواحد عن الشمال عن اليمين يكتب الحسنات والي عن الشمال يكتب السيئات. وانما المعقبات له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:58:17](#)

هذولا هؤلاء المعقوبون اما الحفظة فهم اثنان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجل كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعترف بان هذا الحديث من عنده ثم انكر عليه وعليه شهود فهل يجوز ان يصلي - [00:58:37](#)
بالناس وما هو واجبا نحوه؟ ان كان تاب الى الله عز وجل الله يتوب على من تاب. ان كان تاب وندم واعترف فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له. اما اذا لم يتب فلا يصلي خلفه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الدليل - [00:58:57](#)

على ان الملكين اسم احدهما منكر والاخر نكير. ورد في بعض الآثار ايضا الائمة يطلقون كالامام احمد يطلقون على هذا الائم عليهما. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة قول من يقول سمي اليوم الاخر - [00:59:17](#)
لانه لا يوم بعده وهل في الجنة ايام؟ نعم اليوم الاخر لانه لا يوم بعده او لانه بعد الدنيا المعنى صحيح. واما انه في الاخرة ايام الله اعلم. الله اعلم. نعم. في يوم الجمعة يوم - [00:59:37](#)

زيارة في يوم الجمعة يوم الزيارة لرب العالمين هذا ثابت نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو والقول الصحيح في سماع اهل القبور لا سيما لمن سلم عليهم وكلمهم - [00:59:57](#)
يسمعون لكن سماع برزخ ما هو بمثل سماعهم في الدنيا ما هو بمثل سماعه في الدنيا انما هو سماع برزخي الله اعلم بكيفيته. ولذلك قال يسمع قرع نعالهم هذا سماع برزخي - [01:00:14](#)

ما هو مثل سماعه وهو على قيد الحياة في الدنيا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان هناك قبر في مسجد والمسجد هو الاول ولكن القبر - [01:00:31](#)
الإخوان سلمك الله اذا كان هناك قبر في مسجد. قبر؟ نعم. إذا كان هناك قبر في مسجد والمسجد هو الأول ولكن القبر في قبلة بالمصلي فهل الصلاة صحيحة؟ وما واجبا تجاه ذلك؟ لا تصح الصلاة في مسجد فيه قبر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ - [01:00:46](#)

القبور مساجد والنهي يقتضي الفساد فان كان القبر حادثا في المسجد فلا بد من نبش القبر ونقله الى المقبرة. وان كان القبر قديما والمسجد حادث مبني عليه يهدم المسجد. ويبقى القبر يهدم المسجد ويبقى القبر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:01:06](#)
هذا السائل يقول ما حكم الصلاة على الميت؟ وهو في قبره مع العلم ان الذي يريد الصلاة عليه قد صلى عليه قبل الدفن. مع العلم ان الذي يريد الصلاة عليه قد صلى عليه قبل الدفن. النبي صلى الله عليه وسلم صلى على القبر. قبر المرأة التي - [01:01:31](#)
ماتت بالليل كانت تقوم المسجد وماتت بالليل ولم يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بموتها ولم يحضرها ذهب صلى الله عليه وسلم بمن يدله على قبرها فصلى عليه الصلاة على القبر لمن فاتته الصلاة على الميت قبل الدفن مشروعة. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما من صلى عليه قبل الدهن هذا - [01:01:51](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ان خالتي منذ كان عمرها اربع يقول خالتي منذ كان عمرها اربع عشرة سنة

وهي لا تصوم الى ان بلغت الثلاثين وهي لا تصوم ولا تصلي. ثم انها بدأت تصوم وتصلي فهل عليها قضاء - [01:02:17](#)

تلك السنوات اذا كانت تاركة للصلاة مع ترك الصيام فليس عليها قضاء لانها ليست مسلمة. ترك الصلاة ليست مسلمة بترك الصلاة. وانما صارت مسلمة بعد التوبة. فتستمر على التوبة وعلى الصلاة والصيام - [01:02:37](#)

وما فات لا تقضيه. لانه لو صامت وهي لا تصلي ما صح صيامها لو صامت وهي لا تصلي ما صح صيامها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم قول اقامها الله وادامها - [01:02:58](#)

عند قول المؤذن قد قامت الصلاة. لم يثبت هذا ورد لكنه لم يثبت فالحسن انه يقول مثل ما يقول المؤذن قد قامت الصلاة نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني ما حكم قول بعض الناس؟ قال الله ولا فالك - [01:03:16](#)

القال هو احسان الظن احسان الظن بالله عز وجل. فلا يسند هذا الى الله انما هو للعبد هو اللي العبد هو اللي يحسن الظن ويسيه الظن. اما الله جل وعلا فلا يسند اليه حسن الظن والقال. لان هذا لم يثبت في حق الله سبحانه وتعالى - [01:03:36](#)

ولا تقال هذه الكلمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجلان تشاركا في شركة مضاربة. فخسر رأس المال فالضمان يكون على من؟ الضمان من الربح. الضمان يكون من الربح. وان كان ليس هناك ربح فلا ضمان. لا ضمان - [01:04:00](#)

على احد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعث بيتا بخمسين الف ريال. بشرط ان يقوم المشتري بتسديد العقاري وما بقي في ذمتي للبنك. علما بان نظام البنك العقاري يجيز ذلك. فهل تبرأ ذمتي حيا او او ميتا - [01:04:20](#)

اذا سدد المشتري او لم يسدد يقول ان ان الدين باقى في ذمته للبنك. ما اشرطه على على ولا لا؟ وش السؤال؟ يقول بعث بيتا بخمسين الف ريال بشرط ان يقوم المشتري لا تسرق بخمسين الف ايه - [01:04:40](#)

ان يقوم المشتري بتسديد البنك العقاري لما بقي في ذمتي للبنك. علما بان نظام البنك يجيز ذلك. هذا ضمان هذا ضمان يعتبر ضمانا للبنك ان المشتري يسدد له. لكن لا تبرأ ضمن ذمة المضمون عنه حتى يسدد. هذا نوع من الضمان - [01:05:00](#)

المشتري ضمن للبنك انه يسدها. والدين في ذمة المستديم. فلا تبرأ ذمة المستدين حتى الدين عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل لبس الجوربين على طهارة. وتيمم ثلاثة ايام - [01:05:20](#)

ايام بلياليهن وهو مسافر. ثم وجد الماء هل يخلع الجوربين ام يمسح عليهما لمدة ثلاثة ايام بلياليهن اخرى؟ بعد وجود ام تبتدى مدة المسح من اول تيمم؟ لان البذل يأخذ حكم المبدل؟ لا ابدا اذا وجد الماء يخلع الجوارب او - [01:05:40](#)

خفاف ويتوضأ ويغسل رجليه ويترك عنه الاشكالات. خروجا من الاشكالات كلها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في شركة العنان هل يجوز للمشتري؟ اي نعم سلك الله يقول في شركة العنان هل يجوز للمشتري فيها - [01:06:00](#)

ان يدخل احدهم بعقار او بسيارات او بشيء غير النقدين لكن هذا الشيء مقيم بقيمة كذا حين الدخول. يقولون لا لابد يصفوا ويدخل بنقود ما يدخل بعروض. ما يدخل بعروض. يصفوها باللغة يشترك يصفى - [01:06:20](#)

وياخذ ثمنها ويشارك به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل القيام بدعوة الناس الى دين الله عن طريق تقليد اصوات النساء وحفظ اغاني المطربين والضحك والسخرية من لغات بعض الشعوب وتسجيل ذلك وجعله - [01:06:40](#)

في اشرطة ونشره بين الناس. هل هذه دعوة على منهج الكتاب والسنة؟ ارجو التوضيح في ذلك لان هذا الامر بدأ ينتشر في بعض الاوساط. هذه مهزلة هذي مهزلة ولا تنسب الى الدعوة الى الله عز وجل الدعوة الى الله جد - [01:07:00](#)

وصدق من الكتاب والسنة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ولا يدخل فيها الهزليات والضحك وتقليد اصوات النساء والتمثيليات كل هذا من الخزعبلات. نعم. ما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الطرق. ولا دعا - [01:07:17](#)

ولا من بعدهم بهذه الطرق المحدثه التي يسمونها وسائل دعوة. نعم. الله المستعان. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجب على امام المسجد ان يختم القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك؟ يجب؟ اي نعم. لا لا ما يجب عليه لكن - [01:07:37](#)

يستحب له يستحب له استحبابا لا يجب عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لي ابنة خال تزوجتها من منذ سنتين يقول لي ابنة خال تزوجتها منذ سنتين وبعد زواجي منها من الله علي بالهداية ووفقت لها فحصل - [01:07:57](#)

اي مضايقات من من زوجتي بسبب استقامتي. مثل قول لابد ان تقصر لحيتك. منظر لك ليس جميلا. فافرض وفي بعض تسبوا الرب عند غضبك. فماذا علي ان افعل؟ علما بان لي صفة منها - [01:08:17](#)

هذه امرأة سوء اللي تسخر من السنة تلزمك بقص لحيتك واشد من هذا تقول انها تستهزئ بالله هذه ردة عن الاسلام فيجب عليها ان تتوب الى الله فان تابت توبة صحيحة وصادقة - [01:08:34](#)

استمر معها والا لكن لابد من تجديد العقد ايضا لكن لو تابت لو ارتدت وتابت قبل ان تخرج من العدة تابت قبل ان تخرج من العدة. فان لا تبقى زوجها اما اذا تمت العدة وهي لم تتب وتابت بعد ذلك فلا بد من عقد جديد عليها. نعم - [01:08:53](#)

احسن الله ارتدت اذا ارتدت انفصلت من الزواج ينظر ان كان تابت قبل تمام العدة فهي تبقى الزوجية وان خرجت من العدة ولم تتب انفصلت انفصالا تاما ولا يرجع اليها الا بعقد جديد بعد التوبة. نعم. احسن الله اليكم - [01:09:16](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تجوز الصلاة خلف من يجيز الدعاء لغير الله واتخاذ الاولياء وسائط بينه وبين الله هذا مشرك والمشرک لا تصح منه صلاة. ولا يصح ان يكون اماما حتى يتوب الى الله عز وجل ويخلص العبادة لله ويترك الشرك - [01:09:36](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نذرت احدي اقاربي ان حصل لها كذا فانها تصوم شهرا. وقد تحقق فلها ما نذرت به وهي اليوم تسأل هل عليها التتابع او تصوم الشهر متفرقا؟ الشهر اذا اطلق الشهر اذا اطلق يكون متتابعاً - [01:09:56](#)

فتصوم شهرا متتابعاً الا لو نوت شهرا بالعدد فانها تصوم العدد اما اذا اطلقت قالت شهر واطلقت فالشهر يطلق على الشهر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من السنة الدعاء في الجلوس بين السجدين باي دعاء ثابتة في الكتاب والسنة غير -

[01:10:16](#)

كقولهم اللهم اغفر لي وارحمني الى اخره يدعو بما ورد ويكرره يدعو بما ورد ويكرره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة هذا الحديث؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من نكح يده. لم يثبت هذا - [01:10:40](#)

هذا لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن نكاح اليد محرم لانه استمتاع بغير ما احل الله. الله جل وعلا يقول والذين هم خروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم. فلم يبيح الاستمتاع الا باحد شيئين اما الزوجة واما ملك اليمين - [01:11:00](#)

ولهذا قال فمن ابتغى وراء ذلك يعني غير الزوجة وملك اليمين فاولئك هم العادون اي المتجاوزون من الحلال الى الحرام ومن ذلك الاستمنا باليد فهو تجاوز لانه استمتاع بغير الزوجة وملك اليمين فهو حرام. اما - [01:11:20](#)

احاديث فلا اعلم ان في حديث صحيح هو ابن ابن حجر الهيتمي في كتاب الزواجر ذكر المسألة وذكر ان هذا من الكبائر في نكاح اليد اورد فيها اثار لكن لم يثبت منها شيء فيما اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في هذا الدعاء؟

اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [01:11:40](#)

والآخرة ولا تضلني انك تفعل ما تشاء. قال طيب هذا من مضمون الآية. ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا الآخرة ويضل الله الظالمون - [01:12:03](#)